

نور على الدرب 382 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة وثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم ونرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب ويسرا ان نعرض اسئلتكم على ضيف - 00:00:30

البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. السلام عليكم يا شيخ صالح. وعلیکم ورحمة الله وبرکاته. احسن الله اليکم وبارك الله فيکم ونسأله الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا وينفع الجميع بهذا اللقاء. نستهل هذا اللقاء بهذا السؤال الذي طلب شرح - 00:00:50

هذه الاية في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون آآ في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من الاية يقول بارك الله فيکم آآ اريد شرعا لهذه الاية محمد صالح من جهة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:10

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه الاية الكريمة فيها بيان حد المحاربين وهم قطاع الطرق الذين يعرضون للناس في الصحراء او البنيان فيغصبونهم المال مجاهرة لا سرقة. فهولاء جاء - 00:01:30

في هذه الاية الكريمة وانه يتتنوع بحسب جرائمهم. قال تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا. اذا اخذوا المال وقتلوا فانهم يقتلون حتما ويصلبون على الخشب - 00:01:50

حتى يشتهروا. او ان قتلوا ولم يأخذوا المال فانهم يقتلون قصاصا ولا يصلبون. وان اخذوا المال ولم يقتلوا انها تقطع او ايديهم وارجلهم من خلاف. اليد اليمنى والرجل اليسرى من خلاف. واذا لم يقتلوا ولم يأخذوا مالا وانما اخافوا الطريق - 00:02:10

فقط فانهم ينفون من الارض ويطردون من البلاد فلا يتذرون يأوون الى بلد او ينفوا من الارض فهذه الاية جاءت بهذا الحد وتنويعه بحسب الجرائم وذلك حفظا للامن فان حفظ الامن هو احد الظروف الخمس. نعم. بارك الله فيکم - 00:02:30

اثر اقامة هذه الحدود الشرعية في توطيد الامن وعلى المستوى الفردي والمجتمع. بلا شك اقامة الحدود الشرعية رحمة. رحمة بالناس وعمارة للارض وحفظ للامن. قال صلى الله عليه وسلم لحد يقام في الارض خير من ان تمطر اربعين صباحا. ذلك لأن - 00:02:50

اقامة الحدود تردع المجرمين تحفظ الامن يجعل الناس مطمئنين في اسفارهم وفي بيوتهم وفي تقلباتهم هذه الحدود رحمة فهي تحفظ الدين ذلك بقتل المركن وتحفظ النفس وذلك بقتل القاتل قصاصا - 00:03:10

تحفظ المال وذلك بقطع يد السارق تحفظ الامن وذلك باقامة حد المحاربين وتحفظ الاعراض وذلك قامت حد الزنا فهي رحمة من الله سبحانه وتعالى بعباده وتحفظ الاعراض وذلك بحد القذف اقامة - 00:03:30

حد القذف. نعم. بارك الله فيکم. انتقل الى رسالة باعثها الاخ ابو عثمان عز الدين سوداني يقول بارك الله فيکم. حديث الديوث هو الذي يقر الخبر او الخبر في اهله. ما هو هذا الخبر؟ وهل اه يدخل فيه تبرج نسائه ودخول الرجال الاجانب عليهن - 00:03:50

خبر المراد به الزنا والعياذ بالله الذي يرى امرأته على الوقوع في الفاحشة ويتركها هذا هو الديوث الذي يقر السوء في اهله والله جل

وعلما قال ولا تقربوا الزنا فنهى عن الوسائل التي تفظي الى الزنا وذلك بتبرج النساء هذا وسيلة الى - 00:04:10
ولما تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والمراد بالتجرج اظهار الزيينة سواء بالثياب او اظهار مفاتن الجسم او غير ذلك وكذلك منع الاختلاط بين الرجال والنساء هذا منع لوسيلة الزنا لان الاختلاط يسبب الزنا وكذلك منع الخلو - 00:04:30

والمرأة بدون مع غير محرمتها. خلو المرأة مع غير محرمتها. هذا خلوة. قال صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء قالوا يا رسول الله ارأيت الحمو الموت يعني هو اشد. وقال عليه الصلاة والسلام ما خلا رجل بامرأة لكان ثالثهما الشيطان -

00:04:50

كذلك منع سفر المرأة بدون محرم. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تسافر الا ومعها محرم من اجل
ان يصونها ويقوم بشؤونها ويحميها من ذئاب البشر والطامعين محرمها يصونها ويحميها ويقوم - 00:05:10

والنظر الى ما لا يجوز النظر اليه من النساء السافرات والنظر الى ما يجر الى الفتنة من - 00:05:30
بحاجتها اذا احتاجت الى خدمة فهو صيانة لها وحصن لها. لذلك حرم الله سفر المرأة بدون محرم. وايضا غض البصر لان اطلاق البصر

الآن، في ظل التحديات التي تحيط بالبلدان، يتعين على الجميع العمل معاً لضمان مستقبل أفضل.

مظاهر السيئة قال الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل
للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وامر بالحجاب ولیظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن - 00:05:50

ابائهن واباء بعولتهن وابنائهن وابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او نسائهم - ٠٥:٦٠

او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. كل هذه الوسائل اه
الوسائل لان الزنا خطير. مهلك ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخر - 00:30

ابو عثمان يقول ما حكم القاء الدروس في محل تجمع اهل الميت للعزاء وما حكم حضور طلاب العلم لهذه العزاءات تجمع اهل الميت

هذا بذلة لا يتجمعون وكونه يجعل محل للعزاء ويعلن عنه ويتجمعون وتعمل اه ولايم ثلاثة ايام - 00:06:50

وتترك الاعمال، هذا كله من الابتداع وهذا يظهر الجزء على، الميت ايضا عدم الصبر العزاء ما يحتاج الى، هذا كله العزاء سؤال المصائب

حينما تلتقي به او تتصل به احسن الله عزاءك وجر الله مصيتك وغفر لميتك وهذا يكفي والحمد لله فيه دعاء - 00:07:10

للحى دعاء للموتى ولا حاجة الى هذه التكاليف وهذه الآثار والاغلال التي احدثوها بمناسبة العزاء. نعم. والوعظ عند الدفن الوعظ عند الدفن هذا ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم لا مرة واحدة لسبعين هو انهم جاؤوا القبر لم يجهز فجلس صلى الله عليه وسلم -

00:07:30

المبادرة بدفن الميت والاشتغال بذلك والوقوف على قبره بعد الدفن اذا استغفر له ويسأل له التثبيت هذا هو - 00:07:50

اما الموعظة الموعظة لها مجال اخر تكون في المساجد تكون في مجال الناس في الاماكن التي آآ تجتمعون فيها بمناسبة من المناسبات اما الدفن: ما ورد: الرسوا يفعا هنا الا مدة واحدة وما كان السلف يفعله: هذا نعم يارب الله - 00:08:10

او فيكم اه فضيلة الشيخ صالح هذا السائل رمز لاسمه بصاد ميم التميي من الرياض يقول في قول الله تعالى من شاء فليؤمن ومن

شاء فليكفر. هل هذا المعنى يدل على الحرية؟ نسأل الله العافية. الحرية في ايش؟ الحرية في العقيدة كما يقولون. حرية في الدين. لا

انت عبد لله ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وعبادتك لله مصلحتها لك. وهي عز لك وتحرر من عبودية الهوى من الشهوات من

عبدية !! الاتباع للناس والذلة للناس عبودية الله فيها الحرية الصحيحة. واما - 00:08:50

بهم سرادقها وان يستغثوا بماء كالمهل يشوي الوجه بئس الشراب وساعet مرتفقا وان الذين امنوا - 00:09:10

وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملنا. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. اللون فيها من اساور من ذهب الله

ذكر هذا الامر يسمى امر التهديد ما هو امر التخيير امر التهديد بدليل انه ذكر الوعيد في حق الكافر - 00:09:30

والجزاء الطيب في حق المؤمن ادل على ان هذا ليس للتخيير انما يقول هذا اما جاهم واما مفترض وملحد يريد ان يفسر كلام الله بغير معناه ويريد آن الناس يتحررون من عبودية الله عز وجل الى عبودية الطاغوت وعبودية - 00:09:50

الاصنام والاشجار والاحجار والاضرحة وغير ذلك. نعم. بارك الله فيكم. انتقل الى اه سائل اخر يسأل يقول يسأل عن حفظكم الله عن حكم الرهن وما هو الرهن وعن حكم انتفاع المرتهن بالرهن وهل يجوز للانسان الذي ليس لديه بيت ان يبحث عن بيت - 00:10:10
اهينه من مالكي مقابل قرض وينتفع بسكناه الى اجل السداد. الرهن توثيق توثيق في البيع. قال جل وعلا فان كنتم على سفر تجد كتابا فرهان مقبوسة فالدين يوتق اولا بالكتابة اذا تيسر فادا لم يكن هناك كتابة فانه تؤخذ الرهون - 00:10:30

للتوثيق ومنفعة الرهن لصاحبها ليست مصلحة الرهن للمرتهن الا اذا انفق على الرهن اذا انفق على الرهن باع علف دابة قال صل الله عليه وسلم الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا اه يعني لين الدابة يشرب نفقته اذا - 00:10:50

انا مرهونة اذا كان ينفق على الدابة فلا بأس ان يركبها وان ينتفع بها في مقابل ما انفق عليه. واما ان ينتفع بالرهن بدون اذن بدون اذن الراهن فلها هذا لا يجوز منفعة الرهن للرهن لصاحبها لا يغلق الرهن من صاحبه - 00:11:10

له غنميه عليه غرميه كما قال النبي صل الله عليه وسلم. عندنا راهن وهو صاحب المال وعندنا مرتهن وهو صاحب الدين. فلا ينتفع من المرتهن لا ينتفع من الرهن الا باذن الراهن او اذا انفق عليه والظاهر يركب اذا بنفقته اذا كان مرهونا - 00:11:30

ينتفع برکوبه اذا كان ينفق عليه او بحلبه اذا كان يحلب وهو ينفق عليه. نعم. بارك الله فيكم. ننتقل الى سائل اخر يقول هل من حلف يميننا وعاهد الله سبحانه وتعالى الا يرتكب معصية ثم حاول ان يأتيها ولكن لم يأتيها بل صرفه الله عنها - 00:11:50

تلزمه الكفاره؟ لا ما دام ما فعلها او حلفا لا يفعلها. اما لو حلفا لا ينويها فانه اذا نواهته تلزمته الكفر لكن هو حلف على الا يأتيها ولم يأتيها والحمد لله. نعم. سؤاله الآخر يقول من نوى صيام القضاء وقال في نفسه انه اذا اضطر الى قطع هذا الصيام - 00:12:10

فانه سوف يقطعه ولكنه لم يعتبر قضاء؟ هذا ما يحتاج الى ان يقول ان اضطر يصوم ويجزم بالصيام
فاذا وله عارض ضروري وخشي الهلاك اذا لم يتم الصيام خشي الهلاك بعده او بجوع فانه يقطعه ولو لم يشتره اما ان يقطعه - 00:12:30

وبدون ان يقطعه بدون عذر شرعى فهذا لا يجوز حرام من دخل في فرض موسع حرم قطعه. نعم. بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر وهو ميم صاد اليحيى يقول ما هي اوصاف الزوجة الصالحة؟ الصالحة في دينها الصالحة في تعاملها مع - 00:12:50

مع الزوج الصالحة في تعاملها مع اهل الزوج. الصلاح يشمل كل انواع الخير. نعم. بارك الله فيكم. انتقل الى سائل اخر يقول هل المصاب بالوسواس اذا قطع نية الوضوء والصلاه لا تنتقطع؟ لا الوسوس لا يعمل به. الوسوس لا ينفع فانه يظهر عليه بعث - 00:13:10

من الشيطان ولذلك يسمى في بداية الوضوء ليطرد الشيطان ويستعيذ بالله من الشيطان في بداية الصلاه. الذكر حصن من الشيطان.
نعم احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول اه عندنا امراة كبيرة في السن اذا اه اقامت للصلاه او كبرت في الصلاه يظهر عليها بعث - 00:13:30

حركات مثل الالتفاتات يمينا او يسارا او الحديث لماذا نتصحوننا تجاهها؟ بارك الله فيكم. اما الالتفاتات بالراس الالتفاتات بالراس فهذا يكره واختلاسه الشيطان من صلاة العبد ونهى صل الله عليه وسلم عن التفات الالتفات الشعلب يقبل على صلاته لكن لو حصل وانه - 00:13:50

فانه لا يؤثر هذا في صلاته لانه فعل مكروها او كان الالتفاتات لحاجة فلا بأس يلتفت للحاجة ولا حرج عليه واما حديث تتحدث في الصلاه لكبر سنها؟ يحرم الكلام بالصلاه. يحرم الكلام قوموا لله قانتين. كانوا يتكلمون في الصلاه في اول الاسلام - 00:14:10
ثم نهوا عن ذلك لما نزل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال فامروا بالسکوت عن الكلام فالكلام اذا كان متعمدا يبطل الصلاه واما اذا كان ناسيا او جاهلا او كبير السن ولا ينضبط فهذا - 00:14:30

يعذر يوجد العذر في كلامه. نعم. اه احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال. السائل يقول ما حكم صلاة ركعتي تحية مسجد عندما يدخل الرجل المسجد في اوقات النهي وما هي اوقات النهي؟ المنهي عن الصلاة في الاوقات المعينة في الحديث من بعد -

00:14:50

لصلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس ومن ومن وقت قيام الشمس في وسط السماء الى ان تزول ومن صلاة العصر الى ان تغرب الشمس هذه اوقات منهي عن صلاة النافلة فيها. اختلفوا في ذوات الاسباب اذا وجدت في وقت النهي مثل تحية المسجد. فان سببها دخول -

00:15:10

المسجد للجلوس فيه. قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. اختلف العلماء لذلك بعضهم قدم حديث النهي فمنع منها وبعضهم قدم حديث الامر بصلوة تحية المسجد اذن فيها -

00:15:30

المسألة اجتهادية ولا ينكر على من فعلها ولا ينكر على من تركها. لأن كلاما معه كلاما معه دليل. نعم. بارك الله فيكم وفي علمكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا ايهما الاخوة والاخوات فيما خلا من الوقت اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور -

00:15:50

والصالحي بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا ونلقاكم الله تعالى في لقاء مقبل وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:16:10